

إن التطور الحاصل في البيئة العالمية على المستوى الاقتصادي والثقافي رافقه أيّ ضا العديد من الإشكالات على المستوى الأخلاقي والاجتماعي. حيث أنه بدخول آلة ميدان إنتاج، وسياسية واجتماعية وأخلاقية واسعة فكانت النتيجة تزايد حجم إنتاج وتكتيس الربح حيث اعتبر الربح القانون الاقتصادي الرئيسي الذي تدور في فلكه مجموعة من القوانين الاقتصادية الآخر ، لأنّالخالق في خضم حركية هذا النشاط وإدارته ومن هنا انتشرت الصفقات والتصيرفات الألّاخالقية داخل المؤسسات و أماكن العمل ، وقد أدى تداخل المصالح في المنظمات العامة والخاصة إلى صعوبة التمييز بين قرار إداري صائب يليه أحياناً مصالح أطراف قليلة على حساب مصالح الغلبة، ومن هنا أصبح الاهتمام بالمسألة الأخلاقية في العمل من ضمن المتطلبات الأساسية والسياسية. ويقصد بمصطلح **الأخالق** : مجموعة المبادئ والمعايير أو المجموعة، الجيد والسيء الذي يظهر في المواقف المختلفة للفرد. وفي الحياة العملية يمثل السلوك الأخالي للفرد في عمله وتبرز المشكلة الأخلاقية عندما تكون تصيرفات الفراد أو المنظمة مضرة لآخرين. – مفهوم العمل: هو ما يقوم به الإنسان من نشاط إنتاجي في وظيفة أو مهنة أو حرفة . – مفهوم المهنة : لغة تعني العمل والعمل يحتاج إلى خبرة ومهارة. اصطلاحا هي مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية . – مفهوم الحرفة: لغة: من الاحتراف و هو الكسب. اصطلاحا عمل يمارسه الإنسان يحتاج إلى تدريب قصير . مفهوم الوظيفة : لغة: ما يقدر من عمل أو رزق في زمن معين. اصطلاحا وحدة من وحدات العمل تتكون من عدة أنشطة مجتمعة مع بعضها في المضمون والشكل ويمكن أن يقوم بها موظف واحد أو أكثر . و الموظف العام هو ذلك الشخص الطبيعي الذي يشغل إحدى المحاضرة الأولى مدخل **الأخالقيات** العمل الوظائف العامة الخاضعة لنظام الخدمة المدنية أو أحد الأنظمة الوظيفية Ethics والتي تسمى أيضاً Ethics Managerial : الخاصة كنظام الوزارة ونظام بالأخالق التنظيمية، – مفهوم **أخالقيات الإدارة** فإنها تشير إلى مجموعة المعايير، في المنظمة. فهي تشير إلى مجموعة العتقدات والممارسات التي تظهر Organizational فيقصد بها Ethics Business : مسؤوليات الإدارة والمنظمة كل تجاه أصحاب العلاقة والمجتمع. – مفهوم **أخالقيات العمل** مجموعة المعايير، والقيم والضوابط التي توجه سواء كانوا مدربين، منفذين، وسواء تعلق هذا السلوك بالعلاقة البينية ضمن المنظمة، الآخرين من خارجها. كما أنها تمثل المبادئ والمعايير التي تعتبر أساسات السلوك المستحب من أفراد العمل، بالإضافة إلى ذلك فإن **أخالقيات العمل** يطلق عليها أحياناً مصطلح **أخالقيات المهنة** و التي يقصد بها ليكون ناجحاً مع الناس ، على اكتساب ثقة زبائنه والمتعاملين معه من ر بما تقدم من مفهومات، نجد أن **أخالقيات العمل**، هي مفهوم مركب مكون من ثلاثة مجالات أساسية هي: وغير ذلك. كانوا، أم إناثاً تقدمهم السياسي، الثاني: كيف يتصرف العاملون في المنظمة: وهنا تبرز الكثير من الإشكالات المتعلقة بما يعرف بصراع أو تضارب المصالح، وكذلك النزاهة والثقة وحماية أسرار العمل أو المهنة. مثل إفساء أسرار لعمل، أو استخدام موجوداتها بشكل يخدم المصالح الشخصية، المستهلكون والمنافسون والموردون والوسطاء، والنقابات العمالية، لذلك يقول الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما بعثتكم مكارم **الأخالق**. وهو ما أوصت به العقيدة الإسلامية السمحاء في أعمالنا وسلوكياتنا اليومية. تحتل **أخالقيات العمل** في العصر الحديث أهمية بالغة في الحياة العملية ولذا ظهر ما يسمى بالتدريب لبناء المنظومة **الأخالقية** في المنظمة أو الفراد العاملين فيها و هذا المفهوم يتمحور حول إعداد برامج تخصص تدريب العاملين على معرفة مختلف الجوانب **الأخالقية** في القرار الإداري وكيفية تمييز المواقف **الأخالقية** من غيرها. أـ - أهميتها بالنسبة للفرد: 1ـ تساعد في بناء حياته وتشكيل شخصيته. المحاضرة الأولى مدخل **الأخالقيات العمل**. 3ـ تعلم على حماية الفرد من الانحراف. أساس في حل الخلافات واتخاذ القرارات المناسبة . 4ـ تلعب دوراً بـ - أهميتها بالنسبة للمجتمع : تحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة . 2ـ تعمل كموجهات لسلوك **الأفراد** والجماعات وتقى المجتمع من الانحرافات **الاجتماعية** 3ـ يتحقق منها الانضباط للفرد والجماعة . 4ـ تحقيق التنمية للمجتمع. 3ـ مداخل تفسير السلوك **الأخالقي**: في هذا السياق يوجد العديد من المداخل التي حاولت تفسير السلوك **الأخالقي** الإداري عند اتخاذ القرارات الإدارية في منظمات **الأعمال** ذكرها فيما يلي وهو المدخل الذي تبناه مفكرو القرن التاسع عشر، أمثال "جريمي بيثام وجون ستيفارت ميل" والذي ينص على أن السلوك **الأخالقي** الإداري، وفق هذا المدخل هو السلوك الذي يحقق أكبر فائدة أكبر عدد من العاملين في المنظمة على أساس السلوك الذي يؤدي إلى تعظيم مصلحة الفرد الذاتية على المدى البعيد أول، ويعتبر التوجّه نحو إذا احترم وحافظ Approach Right-Moral Right-Approach : الذات، الهدف الأعلى للفرد، وبالتالي يجب العمل وفق ذلك. جـ - مدخل الحقوق

